

والإسراء والمعراج ، معجزتان ثابتان بالقرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة ، تواترت فيهما على صاحب الدعوة الخوارق والآيات والتكريم الرفيع الشأن مما لم يحظ به رسول من قبل . . والتأكيد على أن عناية الله ترعى نبيه وتكأله ، وإن الله ناصره مهما اشتدت به الخطوب والأهوال .

فقد لاقى رسول الله ﷺ من الطغيان والإيذاء ما بلغ المدى . . من تنكيل واعتداء عليه وعلى المسلمين من المشركين منكري الدعوة الذين لم يكفهم ما لجوا فيه من صنوف الوحشية والقسوة ، فأجمعوا أمرهم وتعاقدوا في صحيفة المقاطعة والمحاصرة للرسول الأمين والمسلمين . . حصاراً امتد ثلاث سنوات إحتمى فيها النبي ﷺ وأهله والمسلمون بشعب من شعاب الجهل بظاهر مكة حتى شاء الله وانتهى الحصار . .

وكان أشد إيذاء أصاب النبي ، ذلك الذي لقيه من أهل الطائف الذين يعبدون « السلات » صنم ثقيف حرضوا عليه سفهاءهم وعبيدهم . . ولكنه ﷺ لجأ إلى ربه في أحلك ساعات الشدة . . ودعا دعاء ضارعاً . . تواترت عليه بعده الخوارق والآيات التي طيب الله بها خاطره وشرح صدره ، وثبت قلبه ، وبزغت شمس النصر . .

ومن أبرز الآيات ، وأخلد الخوارق معجزتا الإسراء والمعراج . .

أبو الدرداء